دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني

"دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات".

أ.خالد رمضان بلحاج

قسم الخدمة الاجتماعية – كلية الآداب العجيلات – جامعة الزاوية

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات، وذلك في ضوء الأبعاد التالية: (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء، العمل التطوعي)، ثم الكشف عن وجود فروق من عدمها في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغيري (النوع والتخصص العلمي)، وتكونت عينة البحث من (150) طالبا وطالبة، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة البحث.

وأسفر البحث عن النتائج التالية:

-تلعب الأنشطة الطلابية دوراً إيجابياً وبدرجة مرتفعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات على الأبعاد التالية: (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء، العمل التطوعي).

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات تعزى لمتغيري النوع ولصالح الذكور، والتخصص العلمي ولصالح العلوم الانسانية.

الكلمات المفتاحية: الدور – الأنشطة الطلابية – الانتماء الوطني – الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات.

Research Summary:

The research aims to identify the role of student activities in promoting national belonging among university youth at the College of Education, Agailat, in the light of the following dimensions: (active participation, belonging and loyalty, volunteer work), and then revealing the existence of differences or not in the role of student activities in promoting belonging. The research sample consisted of (150) male and female students, and it followed the descriptive approach, and used the questionnaire in collecting data from the research sample.

The search yielded the following results:

Student activities play a positive and high degree role in promoting national belonging among a sample of university youth at the College of Education, Al-Ajeelat on the following dimensions: (active participation, belonging and loyalty, volunteer work.(

- There are statistically significant differences in the role of student activities in promoting national belonging among a sample of university youth at the College of Education, Ajeelat, due to the variables of gender and in favor of males, scientific specialization and in favor of the humanities.

Keywords: role - student activities - national affiliation - university youth at the College of Education, Agailat.

المقدمة:

تلعب الأنشطة الطلابية دوراً مهماً اما في إحداث تغيرات سياسية واقتصادية وبيئية واجتماعية كما أنها قد يشمل تأثيرها على التعليم، مثل زيادة مشاركة الطلاب في صياغة المناهج أو زيادة الإنفاق على التعليم العام.

وقد حرصت المجتمعات المتقدمة على تعميق الشعور بالانتماء الوطني لدى شبابها وذلك لأنه يمثل حجر الزاوية في حياة تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها، بل ومن الدوافع الرئيسة لتقدمها وباتجاه العالم إلى ما يعرف بالعولمة الثقافية في هذا العصر الذي اتسم بالتغيرات والتطورات المتلاحقة ونقل المعلومات وتزايد الاحتكاك الثقافي بين مختلف شعوب العالم، كان لابد أن يقابل ذلك تعميقاً للشعور بالانتماء بأبعاده المختلفة لدى الأفراد.

والانتماء أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع والأمة، وبدونه لا يمكن للفرد أن يدافع عن وطنه ومجتمعه ويحميه أو يساهم بإخلاص في بنائه.

ويواجه المجتمع الليبي اليوم تحديات فكرية تستلزم منه العمل على تعزيز الانتماء والتماس السبل الكفيلة بغرسه ومد جذوره في أعماق أبنائها، وأن يمثله سلوكاً وممارسة وثقافة ووعيا لتصل به إلى بر الأمان في ظل الظروف والمتغيرات الراهنة، ففي الوقت الحالي يحتاج مجتمعنا منا أن نكون جميعاً يداً واحدة تبني ولا تهدم، تعمر ولا تخرب، تزرع ولا تحرق، تربي ولا تهدم، إذ الناتج من ذلك كله لن يحصده سوى أبناء هذا المجتمع، ولسوف يكون حصاداً مثمراً إذا أحسنا الغرس، ولن يتأتى ذلك إلا بالعمل التطوعي لغرس الانتماء لدى الطلاب.

ويعد الانتماء للوطن من أهم القيم التي يجب على المؤسسات التربوية أن تحرص على تنميتها لدى الطلاب، نظراً لما يترتب عليها من سلوكيات إيجابية، ينبغي غرسها في نفوس الناشئة.

والانتماء للوطن ليس شعاراً براقاً بل ممارسة وتطبيقاً لمبادئ وقيم تم توارثها خلفا عن سلف ويمكن أن نمثلها في حب الوطن، والاهتمام بخيره ورفاهيته، والولاء والإخلاص له، والحنين له وصعوبة الابتعاد عنه، والمحافظة على أسراره، والدفاع عنه.

وإذا كان الانتماء للوطن ضرورة في بناء شخصية المواطن فلابد أن تواجه المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات، وكذلك المساجد وأجهزة الإعلام مطالب كل فرد نحو تعميقه، وذلك بأن تنمي لدى المواطن الاتجاه نحو الانتماء الوطني على أن يتجسد ذلك في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقدمه.

وتمثل الأنشطة الطلابية جانباً مهماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطالب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته و قدراته و مقاومة المشكلات التي تواجهه.

أولاً- موضوع البحث:

يعد الانتماء للوطن هدفاً استراتيجياً للمواطنة حيث تعمل المؤسسات المجتمعية بكافة شرائحها لتحقيقه، ومما يؤكد أهميته أن غيابه قد يحول القيم الدينية إلى تطرف والقيم الاقتصادية إلى استنزاف الثروات والمعاملات المالية إلى استغلال، والقيم السياسية إلى شعارات جوفاء، فكما أن تأكيد ضمانات ارتباط النبات بالتربة يعد شرطاً أساسياً للنمو والنضج، كذلك الحال يعد ضمانات انتماء الفرد لمجتمعه شرطاً أساسياً لبناء مستقبل الأمة والوطن.

الانتماء هو شعور إيجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكدا وجود ارتباط نحو هذا الوطن ويشعر نحوه بالفخر والولاء والاعتزاز بالهوية ملتزماً بالمعايير والقوانين التي تنهض به محافظا على مصالحه ووحدته وثرواته، لذلك يجب الحرص على تنمية هذه القيم في نفوس الطلاب من خلال المناشط الطلابية لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يلتزم الطالب بها حتى بقية عمره وفقدان الانتماء من أخطر ما يهدد أي مجتمع وينشر الأنانية والسلبية وفي المقابل يؤدي الانتماء إلى التعاون مع الغير والوفاء للوطن والولاء له، كما أنه يرتبط بقيم أخرى مثل العطاء والتضحية والتعاون مع أفراد المجتمع، وهذا يلقي على المؤسسات التربوية بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة مسؤولية كبرى نحو التركيز على جانب الفخر والقوة والغيرة للوطن، ولأن الشباب هم جيل العمل والإنتاج وجيل القوة والطاقة والمهارة والخبرة فالتزام المجتمع بتوفير فرص التعليم والعمل لكل شاب بما يناسب قدراته وإمكاناته كفيل بأن يوفر للمواطن انتماءه وقدراته وإمكاناته وولاءه لمجتمعه، وإذا كان الانتماء للوطن ضرورة حتمية فإن على الجامعات ممثلة في عمادة شؤون الطلاب أن تراعي في برامج الأنشطة الطلابية تعميق هذا الانتماء وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوه وخاصة في ظل اجتياح التقنية المعلوماتية وتصدرها للوسائل التربوية التي عهدها المجتمع.

من هنا برز موضوع البحث في التساؤل التالي: ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات ؟

ثانياً- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

الأهمية العلمية:

1-يعد هذا البحث استجابة لأبرز الإشكاليات المطروحة على ساحة الفكر السياسي والتربوي محلياً وعالمياً، بما يدعم دور المدرسة و الجامعة في تعزيز الانتماء لدى الطلاب.

2- تأتى أهمية هذا البحث من أهمية المفهوم الذى يبحث فيه، بوصفه مفهوماً يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع الليبي وكذلك من ضروريات بناء المواطن الليبي وإنماء سلوكه الإيجابي.

3-يتناول هذا البحث موضوعاً يرتبط ببناء الطلاب وإعدادهم للمساهمة في تحقيق التنمية والسلام الاجتماعي داخل المجتمع الذى يعيشون فيه وينتمون إليه.

الأهمية العملية:

1-تبرز الأهمية العملية فيما ينتج عن البحث من مقترحات وتوصيات تعزز إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني وترسيخه.

2-كما يعطي البحث الفرصة للمسؤولين في الجامعة عن تخطيط الأنشطة الطلابية وأساليب تنفيذها لإعادة النظر في تخطيط برامجها بما يكفل تعزيز دورها في تعميق مفاهيم الانتماء والمواطنة لدى الطلاب من خلال تطوير وتحسين جودتها.

ثالثاً- أهداف البحث:

1-التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء المشاركة الفاعلة.

2- التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء الانتماء والولاء.

3-التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء العمل التطوعي.

4-البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء: (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء، العمل التطوعي) يعزى لمتغير النوع.

5-البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء: (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء، العمل التطوعي) يعزى لمتغير التخصص العلمي.

رابعاً- تساؤلات البحث:

1-ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء المشاركة الفاعلة ؟

2-ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء الانتماء والولاء ؟

3-ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء العمل التطوعي ؟

4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء: (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء، العمل التطوعي) يعزى لمتغير النوع ؟

5-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء: (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء، العمل التطوعي) يعزى لمتغير التخصص العلمي ؟

خامساً- مفاهيم البحث:

تكتسب عملية تحديد المفاهيم أهمية كبيرة في عملية البحث لأنه عن طريقها يمكن إزالة الكثير من الغموض الذي يكتنف الموضوع بالنسبة للباحث وللقارئ معاً، فتعريف المفاهيم من الخطوات الأساسية في أي بحث ولذلك فقد تم تحديد وتعريف المفاهيم الأساسية لموضوع البحث على النحو الآتي:

1-الدور : يعرف إجرائياً: بأنه مجموعة الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من الجامعة في تعزيز الانتماء الوطني لطلابها.

2-الأنشطة الطلابية: تعرف بأنها تلك الأنشطة والبرامج الثقافية والفكرية والاجتماعية والوطنية والرياضية التي تسهم في بناء شخصية الشباب الجامعي المتوازنة المتكاملة وذلك عن طريق تنمية قدراتهم وصقل مواهبهم من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية والرياضية، وتختص هذه اللجان بدراسة ووضع خطط النشاط في الكليات، ويرأسها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة[1].

وتعرف إجرائيا: بأنها مجموعة الأنشطة والبرامج والفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية والرياضية والفنية والتربوية التي تنظمها الجامعة ممثلة بعمادة شؤون الطلبة

ومجلس الطلبة خارج قاعات المحاضرات الرسمية، والتي تسهم في بناء الشخصية الوطنية المتوازنة والمتكاملة المدركة لحقوقها وواجباتها وتؤدي في المحصلة النهائية إلى تعزيز الهوية الوطنية الليبية.

3-الانتماء: شحنة عقلية وجدانية كامنة بداخل الفرد تظهر في المواقف ذات العلاقة بالوطن على مستويات و مجالات مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد، بحيث تكون تلك الظواهر معبرة عن موقف الفرد ورؤيته تجاه ما يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل إيجابي أم بشكل سلبي[2].

4-الانتماء الوطني: هو اتجاه معنوي إيجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه، يؤكده ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضوا فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، متوحدا معه، ومنشغلا ومهتماً في قضاياه، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظا على مصالحه وثرواته، مراعيا الصالح العام ومسهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلا مع الأغلبية، لا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات[3].

5-ويُعرّف أيضاً: بأنه مفهوم يرتبط بالانتساب إلى الجماعة والوطن ومؤسسات المجتمع المدني بحيث يكون الفرد متوحدا معه مندمجا فيه باعتباره عضواً مقبولاً ومتقبلاً له[4].

ويعرف إجرائياً: بأنه الشعور الداخلي وارتباط وانتساب الطالب الجامعي بوطنه ليبيا، وما يعنيه ذلك الشعور من حب الوطن وشعبه والإيمان بالوحدة الوطنية والمحافظة على مكتسبات ومدخرات الوطن والمحافظة على أمنه وتقديم المصلحة الوطنية العليا على ما سواها.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسة التالية:

أولاً- ماهية الأنشطة الطلابية:

بالرجوع إلى المصادر اللغوية يمكن القول بأن الأصل اللغوي لكلمة النشاط هو (نشط)، ويعرف بأنه من نَشَطَ الإنسان يَنْشُط نَشَاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل ونحوه [5].

وفي لسان العرب : " المنشط من النشاط، وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله"[6].

وأما عند التربويين فإن مفهوم المناشط الطلابية يشير إلى ألوان من المناشط الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق قاعات المحاضرات[7].

في حين تعرف بأنها كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية وعلمية أو يدوية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة[8].

مما سبق يلاحظ من جميع التعريفات السابقة أنها تدور حول مفهوم مرتبط بالحركة والفعل مع العزيمة به والسرعة إليه والرغبة فيه عن طيب نفس وإقبال وتكامل مع المنهج التربوي.

ثانياً- أهمية النشاط الطلابي وأهدافه:

تمثل المناشط الطلابية مجالاً مهماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية، حيث أن هذه المناشط تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية، وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب، والتي تعمل على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومته للمشكلات التي تواجهه[9].

تهتم المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالمناشط التي تمثل جانباً جيداً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، كما لم تعد العملية التعليمية حكراً على قاعات التدريس، بل تجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية ووسائل إعلامية وتثقيفية، فبتغير النظرية التربوية من الاهتمام باكتساب المعلومات إلى تنمية القدرات الشخصية والاجتماعية، حيث بدأ الاهتمام بنشاطات الطلاب

كوسيلة للتعليم وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه المناشط وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة، حتى إنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية[10].

ويضاف كذلك بأن المناشط الطلابية إلى جانب تزويدها الطلاب بالمعلومات والمعارف فإنها تسهم في تنمية وعيهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والسياسية، وتنمي لديهم حرية الرأي والمشاركة والشعور بالانتماء والتفاؤل[11].

فالجامعة إلى جانب تزويد طلابها بالمعلومات والمعارف لإعدادهم للمهن المختلفة، تسهم أيضاً في تنمية وعيهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والسياسية، بالإضافة إلى تنمية حرية الرأي والمشاركة والشعور بالانتماء للوطن، وحب العمل من أجل المجتمع، من خلال المناشط الطلابية التي تتوافق مع ميولهم واهتماماتهم في مرحلتهم العمرية الجامعية[12].

مما سبق يمكن القول إن المناشط الطلابية تهدف بشكل رئيس إلى بناء الشخصية المتوازنة من الناحية الروحية والاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية والرياضية ليصبح الطالب مواطنا نافعا يخدم دينه ووطنه وأمته.

ثالثاً- ماهية الانتماء والانتماء الوطني:

الانتماء كلمة مأخوذة من النماء بمعنى الزيادة والعلو والارتقاء ويقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب، ويشتق لفظ الانتماء من نما الشيء ويقال نميته إلى أبيه أي نسبته، وانتمى إليه أي انتسب [13].

ويعرف الانتماء أيضاً بأنه " الارتباط الوثيق بالشيء موضوع الانتماء سواء كان هذا الارتباط بجماعة مباشرة أو مرجعية بهدف تقبل الآخرين وتقبلهم له" [14].

وهناك دافع اجتماعي يمثل الحاجة إلى الانتماء، فالإنسان كما يحتاج إلى الطعام والشراب، يحتاج إلى الانتماء، ولا يشعر بالرضا والاطمئنان بدون الشعور برضى الجماعة عنه عندما يتمثل لمعاييرها وقيمها ويعمل لصالحها، ويصنف الانتماء إلى ثلاثة أنواع هي: الانتماء هو إحساس أو رغبة أو شعور، الانتماء حاجة إنسانية، الانتماء اتجاه [15].

مما سبق يلاحظ أن هناك اختلاف واضح في الآراء حول مفهوم الانتماء ما بين كونه حاجة إنسانية أو رغبة أو شعور أو إحساس إلا أنها كلها تؤكد جميعها على استحالة أن يعيش الفرد بدون انتماء، هذا الانتماء الذي يولد مع الفرد منذ لحظة ولادته، بهدف إشباع حاجاته الضرورية، ثم ينمو إلى أن يصبح انتماء للأسرة ثم المجتمع الكبير ثم الوطن.

أما الانتماء الوطني: فقد وردت كلمة الوطن في لسان العرب، وتشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان فهو وطنه ومحله [16].

وقد عُرّف أيضاً: " بالبلد الذي ولد المرء فيه أو البلد الذي ينسب المرء إليه من حيث جنسيته أو تبعيته". والوطن هو البلد الذي يقيم فيه الإنسان ويتخذه مستقرا له"[17].

ويختلف النظر لمفهوم الانتماء من المنظور السياسي، أو الثقافي، أو الاقتصادي، ويتداخل كمفهوم وكقيمة مع مفاهيم أخرى مرتبطة به مثل المواطنة، والوطنية، والولاء، فالولاء

والانتماء يمتزجان معاً حتى أنه يصعب الفصل بينهما، فالولاء هو صدق الانتماء، والوطنية هي الجانب الفعلي والحقيقي للمواطنة، والولاء لا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه من مجتمعه، ولذلك فهو يخضع لعملية التعليم، فالفرد يكتسب ولاءه وانتماءه من بيته، ثم من مدرسته، ثم مجتمعه، كما أن الانتماء مرتبط بمعايير إنسانية تختلف من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر[18].

ويعرف الانتماء الوطني بأنه " السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعا عن الوطن[19].

ويعكس الانتماء للوطن دور الفرد في بنائه وتقدمه وتنميته، حيث أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين درجة الانتماء لدى المواطنين تجاه وطنهم وبين معدلات التنمية وتقدم المجتمع، أي أنه كلما زادت درجة ومعدلات الانتماء لدى المواطنين في أي مجتمع أو وطن، زادت معدلات التنمية وتقدم ذلك المجتمع[20].

رابعاً- العوامل التي تعزز الانتماء الوطني:

يتأثر الفرد بانتمائه لوطنه بعوامل متعددة تلعب دوراً مهماً في تعزيز وتدعيم انتمائه لوطنه، كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة في المجتمع، والتي تنعكس على مستوى معيشة الفرد، وطريقة حياته، ونمط تفكيره، ونظرته لنفسه وللآخرين من حوله، وهامش الحرية الممنوح له.

ومن أهم العوامل التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وبناء شخصية الفرد المنتمي ما يلي:

1-إشباع حاجات الأفراد منذ مراحل نموهم الأولى، أي منذ الطفولة، وتعويدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الآخرين، أي بمعنى أخر تعليم الأفراد منذ نشأتهم بتجنب الأنانية وحب الذات.

2-توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.

3-توفر عنصر القدوة سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع المحلي، من خلال قيادات يتم بنائها في المجتمع وصقل شخصيتها بشكل سليم تصبح بذلك قدوة للآخرين في المجتمع.

4-توفير فرص العمل لأبناء المجتمع جميعاً وفق الإمكانات المتاحة، وسيادة معيار الكفاءة فيها، بعيدا عن المحاباة والمحسوبية.

5-تحقيق مناخ ديمقراطي يمكن أفراد المجتمع جميعاً من إبداء الرأي والتعبير عن الذات دون خوف أو تردد.

6-إتاحة ظروف اقتصادية واجتماعية مناسبة تكفل لأفراد المجتمع أن يشعروا بالإشباع المادي والاجتماعي.

7-إتاحة الفرص لاستغلال أوقات الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة على المواطن، لأن ذلك يزيد من إحساسه بانتمائه لوطنه ويحميه من الانحراف، ويقي المجتمع من تفشي ظواهر العبث والتخريب [21].

خامساً-العوامل المؤدية إلى ضعف الانتماء الوطني:

هناك عدة عوامل تعمل على إضعاف الانتماء الوطني لدى الأفراد ترتبط بمجالات الحياة المختلفة، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

1-عوامل ذاتية: وتتمثل في نوع التربية التي يتلقاها الفرد والوضع النفسي والعقلي والفسيولوجي له، إضافة إلى المشكلات التي قد يعانيها الشباب كالاغتراب وعدم الوضوح في الهوية، وعدم وجود فلسفة للحياة لديهم.

2-عوامل داخلية: وتشمل الاضطهاد السياسي من قبل الحكومات في بعض الدول لمواطنيها، وعوامل اقتصادية مثل انتشار الفقر والبطالة في المجتمع، ومشكلات اجتماعية مثل عدم تجانس المجتمع اجتماعيا وثقافيا، وهو ما يؤدي إلى نشوء صراعات بين فئات المجتمع المتباينة.

3- عوامل خارجية: وتتمثل في الصراع بين التيارات الفكرية العالمية والغزو الثقافي الذي يعمل على طمس الهوية والثقافة المحلية[22].

مما سبق ولكي يتم تفادي هذه العوامل التي تؤدي إلى إضعاف الانتماء الوطني، يجب غرس وتنمية قيمة الانتماء عند الأفراد، وينبغي التأكيد على القدوة الصالحة وعلى مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، وتفعيل وسائل الإعلام والتربية الوطنية في غرس القيم الإيجابية، ومنها الانتماء بالإضافة إلى العمل على توفير حاجات الأفراد الأساسية في المجتمع لتحقيق انسجامه، أما المعرفة والثقافة بكافة أشكالها السياسية أو الاجتماعية أو الوطنية كلها على درجة من الأهمية في تعزيز الانتماء الوطني، فأساس الانتماء الوطني هو معرفة الحقوق والواجبات المنصوص عليها في الدستور أو القانون، وعلى الأفراد أن يكونوا على وعي بحقوقهم وواجباتهم كأساس للانتماء الوطني، وبذلك تتشكل لديهم معرفة عن موضوع انتمائهم وهو وطنهم.

سادساً- الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث:

تعتبر مرحلة مراجعة الدراسات السابقة من مراحل البحث العلمي ذات الأهمية لتوفير الإجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تعد أساسية في وضع الدراسات السابقة الحالية في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي،وتوفر للباحث إمكانية توجيه جهوده العلمية بالبدء من حيث انتهى منه غيره من خلال تحديد ما تم بحثه وما لم يبحث بعد من جوانب مشكلة البحث، كما أن الدراسات السابقة تنجز في إطار مراجعة نقدية، لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والأساليب والمناهج العلمية التي استخدمت في تلك الدراسات.

1-دراسة زكي رمزي مرتجى، بعنوان: دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها، 2013م [23].

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ الأنشطة الطلابية التي تعزز الهوية الوطنية بمحافظة غزة، ثم الكشف عن أثر هذه الأنشطة الطلابية التي تنفذها الجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الهوية الوطنية تبعا لمتغيرات (النوع، الكلية، المستوى الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (322) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بمحافظة غزة، واتبع المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-أن دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية بمحافظة غزة جاءت بدرجة متوسطة على كافة الأبعاد بوزن نسبي (68.02).

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة وقد كانت الفروق لصالح النوع، والكليات الانسانية، والمستوى الدراسي الأول.

2-دراسة حنان عبدالحليم رزق، بعنوان: الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، 2011م[24].

هدفت الدراسة غلى الكشف عن واقع الأنشطة ذات العلاقة بتنمية قيم الانتماء التي يمارسها طلاب جامعة المنصورة، والكشف عن أثر ممارسة طلاب جامعة المنصورة للأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (823) طالبا وطالبة، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتيجة التالية:

-إن الأنشطة الطلابية تسهم في تنمية قيم الانتماء العقدي، والسياسي، والاجتماعي، والبيئي لدى الطلبة بدرجة كبيرة، وقيم الانتماء الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي والعلمي بدرجة متوسطة.

3-دراسة مصطفى محمود أحمد، بعنوان: دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، 2008م[25].

هدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في ممارسة حقوق وواجبات المواطنة عند الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالبا وطالبة من المشتركين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، واتبع المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-إن أبرز الأنشطة التي يمكن أن تسهم في أداء واجبات المواطنة مساعدة الطلبة على احترام الآخرين وإقامة العلاقات الطيبة معهم والمحافظة على الممتلكات العامة والالتزام بالموروث الثقافي.

-أن أبرز الأنشطة التي يمكن أن تسهم في استيعاب مفهوم المواطنة تنمية روح المبادرة وبناء التفكير السليم.

-أن أبرز الأنشطة التي يمكن أن تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية إكساب الطلاب مهارات التعاون والمشاركة الإيجابية والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالنشاط والتعبير عن الرأي بحرية والتشجيع على ممارسة النشاط السياسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة تعزى للنوع لصالح الذكور، والتخصص العلمي لصالح العلوم الانسانية.

4-دراسة خالد صالح مزرم السبيعي، بعنوان: العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك سعود، 2005م[26].

هدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بمجامعة الملك سعود، وكذلك التعرف على وسائل التغلب على تلك الأسباب من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (436) طالبا موزعين على عدة كليات، واتبع المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأن الأنشطة الطلابية الممارسة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية، وفي المرتبة الأخيرة الأنشطة الثقافية.

-أن من أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بالجامعة عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلاب من أعضاء هيئة التدريس، وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام تعزى إلى (نوع الكلية).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام تعزى إلى (النوع، التخصص العلمي، المستوى الدراسي للطلاب).

تعقيب عام:

تناولت الدراسات التي تم عرضها في موضوع البحث بشكل مباشر من حيث تركيزها على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني، وكذلك استخدامها للمنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث وهذا ما يتفق مع البحث الحالي، واستفاد الباحث أيضا من هذه الدراسات في تحديد متغيراته وفي بناء الاستمارة وفي دعم نتائج بحثه من حيث الاتفاق والاختلاف.

سابعاً- الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

1-**منهج البحث** : يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها، كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

2-مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث في طلبة كلية التربية العجيلات والبالغ عددهم (500) طالب وطالبة حسب إحصائية 2021م، واختيرت منه عينة طبقية نسبية حسب التخصص العلمي بحجم (150) وبنسبة (30%).

الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (30) طالباً وطالبة بكلية التربية العجيلات، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

الخصائص العامة لعينة البحث :

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	40.0
أنثى	90	60.0
المجموع	150	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة 60.0% من مجموع أفراد عينة البحث من الإناث، في حين أن نسبة 40.0% من مجموع أفراد عينة البحث من الذكور.

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد مجتمع البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	81	54.0
علوم تطبيقية	69	46.0
المجموع	150	100.0

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن نسبة 54.0% من مجموع أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي علوم إنسانية، في حين أن نسبة 46.0% من مجموع أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي علوم تطبيقية.

3-حدود البحث :

أ-الحدود النظرية : يستند هذا البحث على نظرية الغرس الثقافي التي تنطلق من فكرة محورية مفادها: أن الأنشطة الطلابية تلعب دوراً كبيراً في غرس الأفكار الإيجابية من خلال تعزيز قيم الانتماء والولاء للوطن في نفوس الطلاب من خلال البرامج والأنشطة المخططة والهادفة من قبل إدارة الجامعة.

ب-الحدود المنهجية : ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية الذي يعتمد على المنهج الوصفي بإستخدام أسلوب المسح الإجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من البحوث، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها.

4. أداة البحث : بعد الاطلاع على الأدب السوسيولوجي في مجالي علم اجتماع السياسي والتربوي والدراسات السابقة، تم بناء إستبيان وفقاً للخطوات الآتية :

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان.
- صياغة فقرات الإستبيان حسب انتمائه لكل بعد.

5. صدق الإستبيان :

أ. صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين، من ذوي الخبرة و الاختصاص وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض البحث، من حيث شموليتها وتغطيتها لأبعاد البحث، وقد

تم الأخذ بملاحظات المحكمين، فحذفت بعض عبارات وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونة من (18) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، الأول المشاركة الفاعلة واشتمل على (6) فقرات، والثاني الانتماء والولاء واشتمل على (6) فقرات، أما بعد الثالث العمل التطوعي فقد اشتمل أيضا على (6) فقرات، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (دائما، أحيانا، أبدا).

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي بإستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (3) يبين ارتباطات درجات كل بعد من أبعاد دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات مع الدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط
المشاركة الفاعلة	0.802
الانتماء والولاء	0.840
العمل التطوعي	0.811
المقياس ككل	0.871

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

6. ثبات الإستبيان :

تم حساب ثبات الإستبيان بإستخدام اختبار ألفا كرو نباخ.

جدول (4) معامل ثبات الاستبيان دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
المشاركة الفاعلة	6	0.901
الانتماء والولاء	6	0.870
العمل التطوعي	6	0.821
المقياس ككل	18	0.932

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.932)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجها والوثوق بها.

7. التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز الاستبيان دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات فقد وزعت الدرجات من 1– 3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (دائماً).

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحياناً).

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (أبداً).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء المشاركة الفاعلة ؟

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في بعد المشاركة الفاعلة.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تحفز الأنشطة الطلابية الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية وحضورها.	2.4000	0.71419	4	مرتفعة
2-	تحفز الأنشطة الطلابية الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية في الكلية.	2.3333	0.70155	5	متوسطة
3-	تشجع الأنشطة الطلابية الطلبة على حضور الندوات التي تناقش قضايا المجتمع المحلي.	2.4667	0.72043	3	مرتفعة
4-	تؤيد الأنشطة الطلابية مشاركة الطلبة في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحلية.	2.5333	0.62031	2	مرتفعة
5-	تتناول الأنشطة الطلابية القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع.	2.6000	0.61306	1	مرتفعة
6-	تحث الأنشطة الطلابية الطلبة على المشاركة في صنع القرار.	2.4667	0.72043	3	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (5) والتي تنص على (تتناول الأنشطة الطلابية القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.61306)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5333) وانحراف معياري (0.62031) وهي تنص على (تؤيد الأنشطة الطلابية مشاركة الطلبة في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحلية)، بينما احتلت الفقرتين (6،3) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.4667) وانحراف معياري (0.72043) وهي تنص على (تشجع الأنشطة الطلابية الطلبة على حضور الندوات التي تناقش

قضايا المجتمع المحلي، تحث الأنشطة الطلابية الطلبة على المشاركة في صنع القرار) جاءت بدرجات مرتفعة.

يعزى ذلك إلى أهمية المشاركة الفاعلة للأنشطة التي تشعر الطالب الجامعي بواجباته تجاه وطنه وتجاه الآخرين ومسئولياته تجاه القضايا والمشكلات التي تؤرق المجتمع حيث يتنامى لديه الشعور بكيانه وذاته من خلال ارتباطه العميق بمصير الوطن وسلامته ووحدته وأمنه، وهذا الشعور يدفع بالطالب للعمل بإخلاص وتفان خدمة وتعزيزا لتقدم الوطن ورفاهيته، وعليه فإن الأنشطة الطلابية إذا ما قدمت بطريقة مميزة ومناسبة لاحتياجات الطلاب ستسهم بشكل فعال في تكوين الشخصية السوية لهم وتجعلهم يشعرون بوجودهم ويدعمون ثقتهم بأنفسهم، بل يشعرون أنهم قوة ذات أثر فعال في جامعتهم وفي مستقبل وطنهم، وهي بالإضافة إلى ذلك كله تمثل درعاً واقياً للشباب ضد العنف والتطرف، لأنها تساهم في النمو الفكري والاجتماعي للطلاب، فمن خلال انتماء الطالب لاحد جماعات النشاط المختلفة سواء كانت ثقافية أو رياضية يكتسب الطالب صداقات جديدة ويتاح له فرصة التعارف على طلاب في مختلف التخصصات والسنوات الدراسية فيتسع مجال تفاعله الاجتماعي فيتعود على الانتماء إلى الجماعة والتفاعل معها وتعرف بحقوقه وواجباته تجاه هذه الجماعة والحوار مع الآخرين وتنمية روح الجماعة وإشباع الميل نحوها.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (2) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (تحفز الأنشطة الطلابية الطلبة على المشاركة في الانتخابات الطلابية في الكلية) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها ضمن فقرات المشاركة الفاعلة بمتوسط حسابي (2.3333) وانحراف المعياري (0.70155).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني : ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء الانتماء والولاء ؟

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في بعد الانتماء والولاء.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تعزز الأنشطة الطلابية العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن.	2.4667	0.72043	3	مرتفعة
2-	تعرف الأنشطة الطلابية بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن.	2.4667	0.72043	3	مرتفعة
3-	ترسخ الأنشطة الطلابية قيم الحق والحرية والعدالة لدى الطلبة.	2.4000	0.71419	4	مرتفعة
4-	ترسخ الأنشطة الطلابية مفهوم التسامح والوسطية والتطوع.	2.4000	0.71419	4	مرتفعة
5-	تنمي الأنشطة الطلابية الفخر بتاريخ الوطن ومنجزاته.	2.6000	0.61306	1	مرتفعة
6-	ترسخ الأنشطة الطلابية القيم الأخلاقية الوطنية.	2.5333	0.62031	2	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (5) والتي تنص على (تنمي الأنشطة الطلابية الفخر بتاريخ الوطن ومنجزاته) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.61306)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (6) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5333) وانحراف معياري (0.62031) وهي تنص على (ترسخ الأنشطة الطلابية القيم الأخلاقية الوطنية)، بينما احتلت الفقرتين (1، 2) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.4667) وانحراف معياري (0.72043) وهي تنص على (تعزز الأنشطة الطلابية العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء والولاء للوطن، تعرف الأنشطة الطلابية بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن) جاءت بدرجات مرتفعة.

ويعزى ذلك لأهمية المفهومين، فمفهوم الولاء يتضمن الانتماء، لأن الفرد لن يحب وطنه وينصره إلا إذا انتسب إليه، أما الانتماء فليس بالضرورة أن يتضمن الولاء، لأن الفرد قد ينتمي إلى وطن، ولكنه لا يمنحه الحب والنصرة والعطاء، والانتماء يوجد بوجود الفرد، أما الولاء فيكتسبه الفرد من مدرسته وبيئته ومجتمعه، إذاً الانتماء أولاً ثم يأتي الولاء، كما أن الولاء يظهر صدق الانتماء، أي أن الولاء وسيلة للتعبير عن الانتماء.

ويدفع الولاء الفرد إلى التضحية بنفسه في سبيل الحفاظ على وطنه ورفعته، ويترتب على الانتماء والولاء تضامن اجتماعي بين مواطني الدولة، والانتماء والولاء الوطني يؤديان إلى توجيه العمل نحو المصلحة العامة، لأن انتماء الفرد وولاءه سوف يكون موجهاً للدولة، وليس لفئة أخرى .

وفي المقابل يتضح أن الفقرتين (3، 4) واللتان تنصان على (ترسخ الأنشطة الطلابية قيم الحق والحرية والعدالة لدى الطلبة، ترسخ الأنشطة الطلابية مفهوم التسامح والوسطية والتطوع) فقد احتلت المرتبة الرابعة بنفس المتوسط الحسابي (2.4000) وانحراف المعياري (0.71419) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات مرتفعة ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى للبعد من حيث أهميتها حسب تقديرهم لها.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث : ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات في ضوء العمل التطوعي ؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في بعد العمل التطوعي.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تسهم الأنشطة الطلابية في تكوين فرق تطوعية لخدمة المجتمع.	2.3333	0.70155	4	متوسطة
2-	تحفز الأنشطة الطلابية على المشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع.	2.3333	0.70155	4	متوسطة
3-	تنمي الأنشطة الطلابية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.	2.4000	0.71419	3	مرتفعة
4-	تشجع الأنشطة الطلابية على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الأخر.	2.6000	0.61306	1	مرتفعة
5-	تحث الأنشطة الطلابية على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية.	2.5333	0.62031	2	مرتفعة
6-	تشجع الأنشطة الطلابية على الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات الأهلية في المجتمع.	2.4000	0.71419	3	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على (تشجع الأنشطة الطلابية على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الأخر) احتلت المرتبة الأولى حيث كانت استجابة المبحوثين حولها بدرجات مرتفعة بمتوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.61306)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (5) فقد احتلت المرتبة الثانية فكان تقدير المبحوثين لها بدرجات مرتفعة حسب أهميتها لديهم بمتوسط حسابي (2.5333) وانحراف معياري (0.62031) وهي تنص على (تحث الأنشطة الطلابية على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية)، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفقرتين رقم (3، 6) بنفس المتوسط الحسابي (2.4000) وانحراف معياري (0.71419) وهي تنص على (تنمي الأنشطة الطلابية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، تشجع الأنشطة الطلابية على الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات الأهلية في المجتمع).

يعزى ذلك لأهمية العمل التطوعي باعتباره الوسيلة الأكيدة لتعزيز الانتماء الوطني، وإكساب الناشئة الشخصية الوطنية التي تبادر إلى خدمة الوطن والمجتمع وتكسبهم القدرة على التعامل مع الآخرين، لذلك كان من الضروري تضمينه في شهائد التخرج للطلبة كمقرر دراسي لا ترصد له وحدات دراسية ولا درجات، ولكن يكون إلزامياً على الطلبة إنجازه بعدد معين من الساعات لخدمة المؤسسة التعليمية أو المواقع المختلفة بمناطقهم السكنية كتطبيقات عملية: في المسجد، دار الرعاية الصحية، الجمعية التعاونية، وغيرها، ذلك لأن الانتماء الوطني في حقيقته سلوك تطوعي حضاري يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، أو حتى المنظمة التي يعمل بها، ومعنى هذا أنها التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوك يخضع أو يرتبط بنظام رسمي أو لوائح أو مكافآت مباشرة، فالانتماء مبني على قيم ومبادئ الإنسان السوي اتجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح لديه عبارة عن ممارسة يومية في حياته وضميره، بل تشكل جزء من شخصيته وتكوينه.

وأن أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين لمستوى أهميتها في هذا البعد الفقرتين (1، 2) والتي تنص على (تسهم الأنشطة الطلابية في تكوين فرق تطوعية لخدمة المجتمع، تحفز الأنشطة الطلابية على المشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع) فقد احتلت المرتبة الرابعة بنفس متوسط حسابي (2.3333) وانحراف المعياري (0.70155) وجاءت بدرجات متوسطة.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات تعزى لمتغير النوع ؟

جدول (8) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات وفقا لمتغير النوع.

البعد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المشاركة الفاعلة	ذكر	60	18.0000	.00000	11.632	0.000
	أنثى	90	12.6667			
الانتماء والولاء	ذكر	60	18.0000	.00000	11.733	0.000
	أنثى	90	12.7778			
العمل التطوعي	ذكر	60	18.0000	.00000	12.471	0.000
	أنثى	90	12.3333			
المقياس ككل	ذكر	60	54.0000	.00000	12.001	0.000
	أنثى	90	37.7778			

يتبين من الجدول (8) أن أفراد العينة من الذكور سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لعينة الإناث، وذلك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي (54.0000) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (37.7778) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (12.001) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات تعزى لمتغير النوع وكانت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان لصالح أفراد العينة الذكور. يعزى ذلك إلى أن هناك فروقا فسيولوجية بين الذكر والأنثى من ناحية تركيب الجسم، والقوة العضلية، كما أن طبيعة الأنشطة المتعلقة بتعزيز الانتماء الوطني تتطلب خروج الطلبة من خارج سوار الجامعة، ومما لا شك فيه أن الذكور أكثر فعالية في هذا الجانب

من الإناث، ويرجع ذلك إلى أن العادات والتقاليد تلزم الإناث بتصرفات وسلوكيات وفق معايير معينة حيث أن المجتمع الليبي محافظ جداً فيما يتعلق بخروج المرأة، وذلك صوناً لها، وحفاظاً على كرامتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : (زكي مرتجى، 2013م)، ودراسة (مصطفى أحمد، 2008م) وذلك بوجود فروق دالة إحصائيا لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الهوية الوطنية تعزى للنوع ولصالح الذكور، وتختلف مع دراسة (خالد السبيعي، 2005م) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا حول العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية تعزى لمتغير النوع.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الخامس : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

جدول (9) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات وفقاً لمتغير التخصص العلمي.

البعد	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المشاركة الفاعلة	علوم إنسانية	81	17.8395	.45980	21.576	0.000
	علوم تطبيقية	69	11.2319			
الانتماء والولاء	علوم إنسانية	81	17.8395	.45980	21.880	0.000
	علوم تطبيقية	69	11.3768			
العمل التطوعي	علوم إنسانية	81	17.7160	.72860	21.523	0.000
	علوم تطبيقية	69	10.9420			
المقياس ككل	علوم إنسانية	81	53.3951	.62542	21.879	0.000
	علوم تطبيقية	69	33.5507			

يتبين من الجدول (9) أن أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي (علوم إنسانية) سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية)، وذلك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي (53.3951) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية) (33.5507) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (21.879) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05).

وعليه يمكن القول إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات تعزى لمتغير التخصص العلمي وكانت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان لصالح أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي (علوم إنسانية).

يعزى ذلك إلى أن طبيعة البرامج والمقررات التي يدرسها طلبة التخصصات الانسانية أقرب إلى الأنشطة لما تضمه تلك البرامج من مقررات دراسية كاللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا وغيرها والتي لها علاقة بالانتماء والهوية الوطنية، وذلك بعكس التخصصات العلمية التي تركز على الحسابات، والمعادلات الرياضية والفيزيائية والكيمائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : (زكي مرتجى، 2013م)، ودراسة (مصطفى أحمد، 2008م) وذلك بوجود فروق دالة إحصائيا لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الهوية الوطنية تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح العلوم الانسانية، وتختلف مع دراسة (خالد السبيعي، 2005م) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا حول العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

ملخص النتائج

1-أشارت نتائج البحث أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات جاءت بدرجة مرتفعة على بُعْد المشاركة الفاعلة،حيث احتلت الفقرة (5) والتي تنص على (تتناول الأنشطة الطلابية القضايا التي تسهم في تنمية وخدمة المجتمع) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.61306)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (4) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5333) وانحراف معياري (0.62031) وهي تنص على (تؤيد الأنشطة الطلابية مشاركة الطلبة في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحلية)، بينما احتلت الفقرتين (3،6) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.4667) وانحراف معياري (0.72043) وهي تنص على (تشجع الأنشطة الطلابية الطلبة على حضور الندوات التي تناقش قضايا المجتمع المحلي، تحث الأنشطة الطلابية الطلبة على المشاركة في صنع القرار) جاءت بدرجات مرتفعة في بُعْد المشاركة الفاعلة.

2- أكدت نتائج البحث أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات جاء بدرجة مرتفعة على بعد الانتماء والولاء حيث احتلت الفقرة (5) والتي تنص على (تنمي الأنشطة الطلابية الفخر بتاريخ الوطن ومنجزاته) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.61306)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (6) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5333) وانحراف معياري (0.62031) وهي تنص على (ترسخ الأنشطة الطلابية القيم الأخلاقية الوطنية)، بينما احتلت الفقرتين (1، 2) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.4667) وانحراف معياري (0.72043) وهي تنص على (تعزز الأنشطة الطلابية العديد من المفاهيم الوطنية كالانتماء

والولاء للوطن، تعرف الأنشطة الطلابية بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والتنموية التي تواجه الوطن).

3- أوضحت نتائج البحث أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية العجيلات جاء بدرجة مرتفعة على بُعْد العمل التطوعي حيث احتلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على (تشجع الأنشطة الطلابية على ممارسة حرية الرأي وقبول الرأي الأخر) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.61306)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (5) فقد احتلت المرتبة الثانية فكان تقدير المبحوثين لها بدرجات مرتفعة حسب أهميتها لديهم بمتوسط حسابي (2.5333) وانحراف معياري (0.62031) وهي تنص على (تحث الأنشطة الطلابية على احترام القوانين والالتزام بالقيم الاجتماعية)، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفقرتين رقم (3، 6) بنفس المتوسط الحسابي (2.4000) وانحراف معياري (0.71419) وهي تنص على (تنمي الأنشطة الطلابية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، تشجع الأنشطة الطلابية على الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات الأهلية في المجتمع).

4- بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية العجيلات تعزى لمتغير النوع وجاءت الفروق لصالح أفراد عينة الذكور.

5-أكدت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية العجيلات تعزى لمتغير التخصص العلمي وجاءت الفروق لصالح أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علوم إنسانية.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1- إعادة تخطيط برامج الأنشطة وتوجيهها للتوعية بالمخاطر التي تحيط بالمجتمع والتي تهدد سلامته وأمنه وسلامة أراضيه وتعرقل إنجازاته التنموية.

2- تنفيذ بعض الأنشطة الطلابية التي تعزز مفهوم المشاركة المجتمعية من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص للاستفادة من قدراتها.

3- ضرورة العمل على ربط الأنشطة بالتخصص الذي ينتمي إليه الطالب ومستواه الأكاديمي.

4- العمل على تخطيط برامج توجيهية لتوجيه الطلاب لرفع مستوى الوعي لديهم على جميع المستويات، من خلال برامج وقائية وتنموية وبرامج توعوية حول ما قد يعمل على إضعاف قيم الانتماء الوطني لهم.

5- ضرورة التركيز على الأنشطة التي تنمي قيم الانتماء الوطني في نفوس الطلبة.

6- التأكيد على الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة من خلال تكوين مواطن صالح قادر على المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعه.

7- تحسين بيئة المجلس الطلابي في الجامعات، حيث يقوم بتنسيق الأنشطة الطلابية للتمتع بالحرية والموضوعية الكافية بعيداً عن التأثيرات والتجاذبات السياسية.

8- على الجامعة أن تأخذ بعين الاعتبار بعض الاعتبارات التي تساعدها على المساهمة بشكل فعال في تنمية الانتماء الوطني لدى طلابها، من خلال توسيع نطاق المشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية المجانية داخل وخارج الجامعة، حتى يتمكن الطلاب من ذلك إشباع احتياجاتهم وميولهم، وتنمية وعيهم في جميع مجالات الحياة.

9- أهمية تفعيل دور الأنشطة الجامعية في الجامعات لتعزيز دور الانتماء الوطني.

10- مراجعة خطط النشاط الطلابي للتحقق من تعظيم دور الأنشطة الهادفة التي تعزز الانتماء الوطني.

11- ضرورة استعراض التجارب الناجحة لبعض الجامعات في تعزيز الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الطلابية والاستفادة منها بما يتناسب مع طبيعة وظروف بيئات الجامعات الليبية.

الهوامش:

1-عبد الودود مكروم، القيم ومسؤوليات المواطنة " رؤية تربوية"، دار الفكر العربي، 2004م، ص32.

2-منيف فايد الرشيدي، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2007م، ص21.

3-محمد أبو فوده، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2006م، ص51.

4-إبراهيم ناصر، المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2003م، ص17.

5-محمد مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2003م، ص14.

6-الخليل الفراهيدي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م، ص14.

7-جمال الدين أبو الفضل بن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، 2003م، ص35.

8-محمد رسمي أفندي، العلاقة بين مكونات المسؤولية الاجتماعية والمناشط المدرسية والجامعية لدى طلاب والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م، ص27.

9-حسن شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م، ص16.

10-عائشة بلهيش العمري، وعزيل عبدالله السعيد، تقويم واقع المناشط الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2011م، ص12.

11-فايز علي الأحمري، مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008م، ص28.

12-عبدالناصر قاسم الفرا، دور المناشط الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، مجلة الأزهر، غزة، 2015م، ص17.

13- محمد حامد محمد البحيري، دور المناشط الجامعية في تعزيز الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك خالد، مجلة العلوم التربوية، العدد (1)، 2018م، ص7.

14-محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مجلد (1)، القاهرة، 2003م، ص45.

15-لطيفة خضر، دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتاب، القاهرة، 2000م، ص70.

16-سعد إبراهيم العلي، بعض العوامل المؤثرة على المشاركة في الأنشطة التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود، بحث مقدم إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود، النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية، الرياض، 2001م، ص50.

17-محمد فواز الخليلي، قراءات في الثوابت الأردنية " الأردن أولا "، مديرية التعليم والثقافة العسكرية، 2006م، ص45.

18-عبدالمنعم الدر دير، دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، الجزء الثاني، عالم الكتب، القاهرة، 2004م، ص33.

19-وليد عبد العزيز الخراشي، دور المناشط الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2004م، ص47.

20-عبدالعزيز داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2011م، ص36.

21-عبدالفتاح السيد وطلعت إسماعيل، دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الزقازيق، 2010م، ص13.

22-سمير عبدالحميد القطب أحمد، الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع1،، ع (60)، 2006م، ص62.

23-زكي رمزي مرتجى، دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية بمحافظة غزة وسبل تفعليها، بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول بعمادة شؤون الطلبة، الواقع والآمال، 2013م، ص46.

24-حنان عبدالحليم رزق، الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (68)، المجلد الثامن عشر، يناير 2011م، ص51.

25-مصطفى محمود أحمد، دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (25)، الجزء الرابع، جامعة حلوان، أكتوبر 2008م، ص80.

26-خالد صالح مزرم السبيعي، العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (94)، 2005م، ص33.